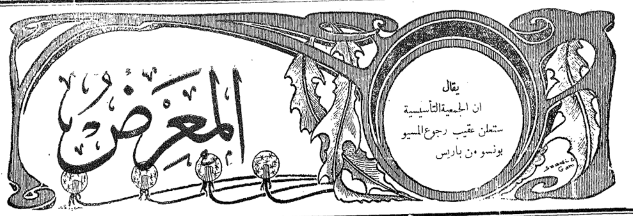
العدد ٥٣٦ — ثمن العدد ٤ غروش سوريه — السنة السادسة



بيروت | الخميس في ١١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ | الاشتراك: ستون غرشاً ذهباً في لبنان وسوريا، خمسة دولارات في الخارج | الادارة: خان انطون بك، تلفون ٣ - ١٦



احمد زكي باشا في اليمن

يذكر قراء الصحف ان العلامة المصري احمد زكي باشا قام بسياحة كبرى في البلاد العربية وبقي مدة في صنعاء اليمن في ضيافة الامام يحيى . وقد ارسل رسمه وهو في صنعاء الى صديقه الريحاني والرسم يمثله بثيابه العربية وبلحيته الجديدة



ام المحسنين في مصر

هي صاحبة السمو والدة خديوي مصر السابق عباس حلمي باشا ، وقد اشتهرت في القطر المصري بمبراتها حتى لقبوها « بام المحسنين » والشعب يستقبلها في كل مرة تأتي الى مصر استقبال الملوك وقد وصلت مؤخراً الى القاهرة عائدة من الاستانة وهذا رسمها مع نجلها سمو الامير محمد علي الذي عرفه البيروتيون قبل الحرب . وقد رفعت يدها تحيي الجماهير

حكومتنا لنفسها لا للشعب

اذا راجعنا صحف هذا الاسبوع واخبارها الرسمية وغير الرسمية نرى من المآخذ على الحكومة مالا يسعنا السكوت عنه فهو يدل دلالة واضحة على ان الحكومة الحالية تحصر اعمالها في مصالح نفسها ناسية ان هناك شعباً يجب عليها ان تهتم بمصالحه قبل اهتمامها بمصالحها

لقد قلنا مراراً اننا نريد ان نؤيد الوزارة الحالية لما نعرفه في رجالها من النزاهة والاخلاص والتجرد فاذا كنا ننتقد فللوصول الى الاصلاح قبل كل شيء ، حتى يقضي

العدل والانتداب بتغيير شكل هذا الدستور فنخيط لانفسنا ثوباً على قدر جسمنا ونمد ارجلنا على قدر بساطنا

وها نحن نعدد للحكومة بعض ما رأينا انتقاده عليها

...

— ١ —

نشرت الحكومة في الصحف بلاغاً رسمياً اظهرت فيه ما تربحه الحكومات الواقعة تحت الانتداب من الريجي وحصرها للدخان . وكأن الحكومة ارادت ان تظهر لنا ان خزينتها تربح من حصر الدخان بواسطة الريجي ارباحاً طائلة وتزداد هذه الارباح اذا امتنع التهريب. فهي تمهد بهذه الواسطة الطريق لما تريدان تفعله غداً في سبيل املاء خزينتها من قتل صناعة الدخان اللبناني وبقتل هذه الصناعة يخسر الشعب اللبناني ستة ملايين ليرة في كل سنة عدا عن الايدي العاملة التي تصبح بطالة فتهاجر طلباً للرزق. تفعل الحكومة كل ذلك ليدخل الى خزينتها مئة الف ليرة في العام وتحرم شعبها من ستة ملايين ليرة

ان الشعب اللبناني لا يقدر ان يملا خزينة حكومته حتى يفتقر هو ويموت. بل يريد ان يحيا اولاً ثم يطعم من بقايا حياته حكومته هذه

ولكي تظهر لنا الحكومة الفرق في ارباح سوريا من حصر الدخان وارباحنا بينت مقدار ما تربحه دمشق وحلب وهو اضعاف اضعاف ما يربحه لبنان ، ولكن اهالي حلب ودمشق يضجون ويطالبون بالغاء الريجي سعياً وراء مصلحتهم ، مع ان حلب ودمشق لا تعتمدان في حياتها على زراعة الدخان وصناعته كما يعتمد لبنان ومع ذلك فالاهالي يضجون هناك ويحتجون

وقد قام في علمنا ان رئيس الوزارة الحالي كان من اشد مؤيدي حرية الصناعة والزراعة للدخان في لبنان اندفاعاً مع مصلحة الشعب فهل تغير يا ترى ام هل صار يفضل امتلاء خزينة الحكومة وفراغ جيوب الشعب ؟

ان الحكومة العادلة الشعبية تفضل ان يربح الشعب ولو خسرت خزينتها — كما يفعل بوانكاره اليوم في فرنسا . لا ان تملأ صندوقها ويموت الشعب

— ٢ —

كانت الحكومة قد خصصت ٥٠ الف ليرة ذهبية لتساعد بها الفلاحين على مشترى بذار للزرع في هذه السنة بعدان محل الموسم وعم القحط فكان عمل الحكومة هذا شريفاً . ولكن الغاية من هذا العمل انقلبت عند التوزيع فبدلاً من ان ينال البذار الفلاحون الفقراء اهمل امر هؤلاء ولم يحصل على مساعدة الحكومة غير الاغنياء ، مع ان اساس التخصيص كان مساعدة الفقراء لا الاغنياء فهؤلاء يقدرون ان يقدموا من اموالهم البذار لفلاحيهم واما الحكومة فعليها ان تتكفل بتقديم المساعدة للفقراء ومتوسطي الحال من الفلاحين لان هؤلاء لا يقدرون ان يزرعوا اذا اصاب موسمهم المحل كما حدث هذه السنة فالعمل الانساني الذي شاءت الحكومة ان تعمله انقلب الى عكسه فربح الغني منه وبقي الفقير على حاله بل زاده هذا التفضيل من الحكومة يأساً وخيبة واوجد في صدره حزازات اليمة فصار يفضل المهاجرة على البقاء في هذه البلاد حيث لا يهتم به احد الا عند دفع الضرائب فتأخذ منه بالعنف والقوة لتدفع مساعدات الى الاغنياء

أفليست هذه حالة فلاحي البقاع في هذه الايام ??

وهل تنكر الحكومة ان اغنياء البقاع الكبار هم الذين اخذوا البذار الذي ارصدته الحكومة لمساعدة الفلاحين !

— ٣ —

جاء في المرسوم الذي صدر عند اهداء وسام الاستحقاق اللبناني الى المسيو سوشيه ما يأتي :

« كان له نصيب كبير الشأن بصفته مندوباً خاصاً من قبل المفوض السامي في وضع دستور لبنان وفي المناقشة التي جرت حينئذ . فلذلك استحق شكر لبنان»

لنا ملاحظة اولى على الحكومة تتعلق بمسألة اهدائه وسام الاستحقاق : ان هذا الوسام وضع خصيصاً ليعطى جزاء شجاعة فائقة او تضحية باسلة في سبيل لبنان . لا ان يكون هدية لكل مسافر يتركنا الى فرنسا بعد ان يفعل مايفعله في بلادنا ، كأن الوسام زوادة الرحيل

فهل اقتضى يا ترى وضع الدستور اللبناني شجاعة فائقة الى هذا الحد حتى استحق المسيو سوشيه عليه وسام الاستحقاق ? اذا كان الامر كذلك فاحرى بالحكومة ان تقدم لجميع النواب اوسمة لانهم كانوا « ابطالاً » مع سوشيه عند وضع الدستور

واما نحن، فعلى عكس الحكومة ، نشكو من الاستسلام والخضوع اللذين سادا المجلس اثناء وضع الدستور . واذا كانت البلاد تشكو امراً فانما تشكو من وضع هذا الدستور على شكله الحالي وتشكو من فداحة التحفظات التي حملها المسيو سوشيه فوقه

فلبنان لا يشكر المسيو سوشيه على عمله . وكان الاحرى بالحكومة التي استفادت — شخصياً فقط — من دستور سوشيه ان تقول ـ « فلذلك استحق المسيو سوشيه شكر اعضاء الحكومة الحاضرة »

اما لبنان فانه تألم من المسيو سوشيه

ستعرفني اذا جربت غيري

قلنا في مقال سابق ان فرنسا استفادت كثيراً وتحسن موقفها في سوريا ولبنان بواسطة الاشاعة التي تناقلتها الصحف عن امكان نقل الانتداب من فرنسا الى ايطاليا حتى ان اشد الصحف والرجال عداوة للانتداب الفرنساوي خففوا من حملتهم عليه واعلنوا انهم يفضلون الانتداب الفرنساوي اذا كان لا بد من انتداب

وها نحن ننقل هنا قسماً من مقال لجريدة «الاتحاد» المصرية المعروفة بتأييدها للثورة وبنشر اخبارها عن مصادر الثوار : قالت :

...ولا يسعنا قبل ان نختم هذه الكلمة الا ان ندهش لما تروجه الصحف الايطالية من ان ايطاليا اذا حلت محل فرنسا في سوريا قد تنجح حيث اخفقت فرنسا !! وانه وايم الحق لقول يدعو الى الدهشة . اذ متى كانت سياسة ايطاليا واساليبها الاستعمارية اعلى كعباً من سياسة فرنسا واساليبها ؟ قد يقال ان فرنسا بسبب صلف مندوبيها في سوريا وعدم سلوكهم سبيل الحكمة والرشاد قد اخفقت

صدور السوريين ودفعتهم الى الثورة التي لا تزال تأكل الحرث والنسل ولكن أكان يمكن ان تكون ايطاليا ادنى الى الرشد ؟ اذن فلماذا لا تضرب لنا المثل في طرابلس الغرب التي ما زالت تصيح بالثورة وما برحت تفتك بها ويلات الحرب ؟ فتظهر لنا ايطاليا مهارتها الاستعمارية في مستعمراتها قبل ان تتكلم عن نجاحها حيثما أخفقت فرنسا . ولسنا طبعاً نقصد بذلك ان ندافع عن الانتداب الفرنسي فاننا نجاهر باعلى صوتنا باننا لسنا من انصاره وانما اردنا ان نقول : اذا كان مقدراً ان تبقى سوريا تحت الانتداب فانها تؤثر ان تكون فرنسا لا ايطاليا هي الدولة المنتدبة . ونحسب ان عقلاء السوريين يرون نفس هذا الرأي برغم كل ما سفك من الدماء في الثورة الاخيرة : فسوريا انما تريد التخلص من براثن الانتداب بقطع النظر عن ماهية الدولة صاحبة الانتداب . فهي لا تريد ان تفلت من يد فرنسا لتقع في قبضة ايطاليا . كلا بل هي تجاهد لتحرير نفسها

مسالة الاجور

ذكرت الصحف ان الحكومة عرضت على البرلمان مشروعا جديدا يتعلق بقضية الاجور وهذا المشروع يطلق ايدي اصحاب الاملاك في اجور المحلات التجارية والصناعية ابتداء من سنة ١٩٢٧ ويحدد اجور منازل السكن كما كانت عام ١٩١٤ مع زيادة ٣٠ في المئة . على ان تدفع بدلات الاجور بالعملة المنصوص عنها في صك الاجار على سعر القطع بدون تحديد خاص لسعر الليرة الذهبية او المصرية او غيرها

ولنا كلام عن هذا النظام والازمة الحالية الشديدة نرجئه الى العدد القادم :



محمد بن مارون

الامثولة التي اعطاها صديقنا الاستاذ الشاعر مارون بك عبود «الماروني القح» لمواطنيه بتسمية ابنه الصغير « محمدا » يجب ان تكون خير امثولة صالحة لابناء هذا الوطن من مسيحيين ومسلمين

اننا كنا وما برحنا نعتقد اعتقاداً راهناً ان الطريقة المثلى لازالة اثر التعصب من النفوس ذلك التعصب الذي كان داءنا العضال والذي اتخذه الاجانب سلاحاً ابدياً ضدنا ، هي ان لا نشعر عندما نتنادى بفوارق الاديان في اسمائنا فيزول رويداً رويداً اثر ذلك التعصب من نفوسنا . كما يجب ان نتزاوج ايضاً بدون ان تقف اديانا حواجز في طريق هذا التقارب العائلي وبدون ان يوجد فرق وتمييز في هذا التزاوج فتمتزج الارواح وتترابط العائلات وينطبع في الاولاد طابع الوطنية قبل طابع التعصب بدون ان يكون لهذه الامور تأثير فعلي على دين الشخص نفسه

وقد خطا الاستاذ مارون عبود هذه الخطوة الجريئة فاسمى ابنه محمداً بدون ان يغير من دينه . وحياه يوم اسماه بهذه القصيدة :

عشت يا ابني ! عشت يا خير صبي
ولدته امه في رجب
فهتفنا واسمه « محمدٌ »
ايها التاريخ لا تستغرب
خفف الدهشة واخشع ان رأ
يت ابن مارون سميا للنبي
اذا أمه مما وضعته مسلماً
او مسيحياً ولكن عربي
والنبي القرشيُّ المصطفى
اية الشرق وفخر العرب

...

يا ربوع الشرق اصغي واسمعي
وافهمي درساً عزيز المطلب
زرع الجهل اختلافاً بيننا
فاختلفنا باسمنا واللقب
شغلوا الشرق في اديانه
فغدا عبداً لاهل المغرب

...

يا بنيَّ اعتز باسم خالدٍ
وتذكر — ان تعش — خير اب
جاء [illegible] لم [illegible] أياته من قبله
مشرقي في خوالي الحقب
فانا أخصم [illegible] التقاليد التي
القت الشرق بشر الحرب
وغدا [illegible] ولدي حين ترى
اثري متبعاً تفخر بي

...

بك قد خالفت يا بني امتي
راجياً مطلع عصر ذهبي
عصر حرية شعب ناهض
واخاء لبقايا يعرب
حبذا اليوم الذي يجمعنا
من ضفاف النيل حتى يثرب

...

ليته يدرك ما قاسيته
عندما سميته ، من نصب
لابى العيش وشاء الموت في
وطن عن جده في امب
كم وكم قد قد قيل ما اكفره
سوف يصلى النار ذات اللهب
ان يشنع بابنه لا عجب
فهو غرٌّ كافرٌ لا مذهبي

...

لا تصدق قولهم يا ولدي
ان في ما قيل كل الكذب
ان حب الناس ديني ، وحياة
بلادي باخاء مذهبي
و كتابي العدل ما بين الورى
في بلاد هي ام الكتب

...

اتخذوا الاديان معراج العلى
ومشوا في زهوهم في موكب
شردوا احمد عن مضجعه
فسرى ليلته في كرب
ودهوا عيسى لما علمه
وهو لولا كيدهم لم يصاب (١)

...

فاذا ما متُّ يا ابني في غد
فاتبع خطوي تفز بالارب
وعلى لحدي لا تندب وقل
آية تذدي بأغلى الخطب
عاش حراً عربياً صادقاً
وطواه اللحد حراً عربي

مارون عبود

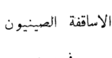
(١) يقصد الشاعر الكتبة والفريسيين



لجنة الاحتفال بتكريم احمد شوقي امير الشعراء

تألفت في مصر لجنة لاعداد حفلة تكريم لامير الشعراء احمد شوقي بك وهذه الصورة تمثل اعضاء اللجنة وهم من اليمين الى اليسار — الجالسون : الاساتذة ، امين بك الرافعي ، خير الدين الزركلي ، نور الدين بك ، مصطفى السيد رشيد رضا ، احمد شفيق باشا ، الامير امين ارسلان ، الدكتور يعقوب صروف ، عثمان باشا مرتضي ، السيد طفيش (الواقفون) اميل زيدان ، مهدي مشكي رفيع بك ، الدكتور منصور فهمي ، جورج طنوس ، نسيم صيبعه الشيخ عبد العزيز البشري ، السيد بك كامل ، احمد حافظ عوض بك ، انطون أ الجميل بك ، محمد علي الطاهر

وقد ارسلت الدعوات الى جميع الاقطار العربية للاشتراك في هذا التكريم الذي سيكون ميعاده ٢٥ كانون الثاني القادم



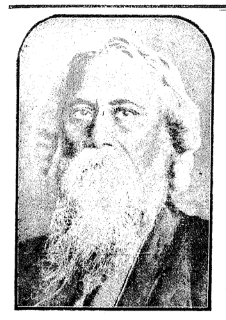
الاساقفة الصينيون

في روميه



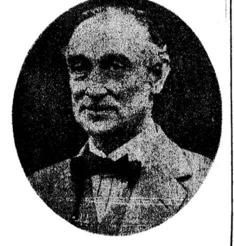
افادت البرقيات الاخيرة عن الاحتفالات التي اقيمت في رومية للاساقفة الصينيين الجدد . وللمرة الاولى في تاريخ الكثلكة يرسم البابا اساقفه من الصين .

وهذا الرسم يمثل الاساقفة الصينيين



رابندرانا طاعور

شاعر الهند الكبير الذي يطوف اليوم في اوربا ليحمل الى الهند ثمار المدنية الحديثة



اللورد ريدنيج

حاكم الهند سابقا وصاحب المشروع الكبير لاضائة فلسطين بالكهرباء . هذا المشروع الذي اشترك فيه اربعة من اعظم رجال انكلترا وستستخرج الكهرباء لفلسطين من شلالات تل شهاب التي كانت لسوريا . وسيبدأ العمل قريباً .

حنين مهاجر

طلب الينا الاديب المهاجر صاحب التوقيع ان ننشر له هذه الابيات الوداعية :

احن اليـك يا وطـني حنينا
وتذرف مقلتي الدمع السخينا
احن أليك ما سجعت بابك
حمامـات تزيد بي الشجونا
احن أليك ما ذرّت نجوم
تسامر في الليالي العاشقينا
احن أليك مـا ابتسمت زهور
وفتـح نرجس الوادي العيونا
احن أليك يا وطني المفدى
حنين الام فارقت البنينا

...

اليك تحيـة ركن المعالي
ويا مهد الحدود الاولينا
حباك الله يا وطـني امتناعاً
فـأنت نعلة المستوطنينا
وانك اجمل البلدان طرا
وقاك الله شر الظالمينـا
بقيت بمجدك الماضي عزيزا
حصاناً عن سيوف الفاتحينا
ولم تحدث بك الايام صدعاً
وكنت ولم تزل فخر السنينا

تكريم الامير امين ارسلان

في مصر

ذكرنا شيئاً عن الحفلة التي اقامها الرصيف الفاضل سليمان بك فوزي في ادارة جريدة الكشكول في القاهرة لتكريم مواطننا المخلص الامير امين ارسلان . وهذا رسم عن الحفلة والامير امين «X» في وسطها



مياهك كوثر يشفي السقاما
فكم من وردك الصافي روينا
شرابنا خمر حبك من قديم
وتحت ظلال ارزك قد ربينا
عليك وقفت يا وطني حياتي
الا فابعث اباء الجد فينا
الام تراك تشكو من بلاء
فيرحل عنك اهلك يائسينا
انواب البلاد عليه عطفاً
وكونوا للفقير ابا حنونا
ويا قوم الحكومة لا تكونوا
عن الخطر المهدد غافلينا
ضربتم بالضرائب قلب شعب
تعيس لم يجد فيكم معينا
غدا تغدو البلاد بلا قطين
فمن اين الضرائب تجمعونا
الا عطفاً وخفوا للمرافي
تروا السكان قد ملأوا السفينا

اسعد ميلاد

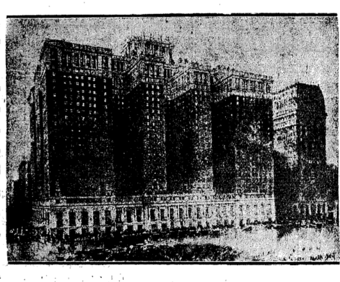
اعرب المسيو موسوليني لسفير فرنسا عن اسفه على حوادث طرابلس الغرب وقال ان المعتدين العسكريين نالوا عقابهم والمعتدين الملكيين احيلوا الى القضاء

وقد استقال وزيران من الوزارة الايطالية وسبعة من وكلاء الوزارات

صرح المسيو بوانكاره بانه مالك لاجراآت حازمة تكفل القضاء على كل حركة يقصد منها مهاجمة الفرنك

وسيعمد بنك فرنسا اعتباراً من ١٨ الجاري الى شراء الذهب على معدل ٥٠ ، ١٦ فرنك للغرام

اكبر فندق في العالم



اصبحت اميركا بلا جدال بلاد العجائب والمدهشات وارض العظمة ومظهر قوة الانسان وهذا رسم مظهر من هذه المظاهر فهو يمثل اعظم نزل في العالم بني احديثاً في شيكاغو وهو مؤلف من ٢٤ طابقاً وفيه ثلاثة الاف غرفة ولكل غرفة حمام خاص .



الله يحب الصمت ايضاً مثل بونسو

الصحافي — «في السماء امام العزة الالهية» هل لكم ان تتكرموا علينا يا ذا الجلالة الالهية بتصريح عن رأيكم في المشكلة السورية الحالية ؟؟

الله — اني صرت افضل الصمت في هذه المشكلة — كالمسيو بونسو — فهو خير علاج لها

نقابة المحامين

اسفرت انتخابات نقابة المحامين يوم الاحد عن فوز الاستاذ روكز بك ابو ناضر نائب لبنان بالنقابة مكان الاستاذ وديع افندي نعيم الذي لا يسعنا الا التنوية بآثره الطيبة ومواقفه الوطنية في كل موقف دعاه الواجب اليه ·

وفاز بعضوية مجلس النقابة الاساتذة امين بك عبد الملك وجبرائيل افندي نصار وفؤاد افندي جرجس الخوري · وعهدت سكرتيرية مجلس النقابة الى الاستاذ حبيب افندي ثابت وامانة الصندوق الى النقيب السابق وديع افندي نعيم ·

وقد القى الاستاذ امين بك تقي الدين سكرتير النقابة السابق كلمة سامية صفق له المحامون طويلاً

فنهنئ النقيب الجديد ومجلس النقابة املين ان يتابعوا الخطة الشريفة في سبيل المصلحة الوطنية

اعتقال توفيق حيدر

ذكرت « الوطن » ان مفرزة من الحرس السيار التقت بعصابة توفيق هولو حيدر فنشب بين الفريقين قتال اسفر عن مصرع اربعة رجال من العصابة وتمكن الحرس من اعتقال توفيق حيدر واثنين من رجاله

يصل المسيو بونسو من حلب غدا ، وقد قابله هناك وفد الوطنيين المؤلف من ابرهيم بك هنانو والدكتور عبد الرحمن الكيالي والاستاذ نعيم افندي انطاكي وعرضوا عليه مطاليب الوطنين الحلبيين وتحدثوا اليه بصراحة واخلاص مظهرين له انهم ليسوا من اعداء فرنسا ولكنهم يودن ان يتفاهموا مع فرنسا على ما فيه مصلحة بلادهم وكرامتها واستقلالها مع المحافظة على مصالح دولة الانتداب ، وقد كان كلامهم شريفاً وجريئاً ، واذا كنا لا نتفق معهم على مسألة الاراضي التي يريدون اخذها من لبنان غير اننا نوافقهم كل الموافقة على الافكار الحرة الصريحة التي خاطبوا المفوض السامي بها ونرجو ان يخاطبه جميع الزعماء في لبنان وسوريا عندما يتكلمون اليه عن مطاليبهم الوطنية بمثل هذه اللهجة ·

رقي الضابط اللبناني النشيط فوزي بك طرابلسي الى رتبة يوزباشي فنهنئه

ظهرت بوادر الثورة في اسبانيا واعتصم الثوار بجبال البيرنيه وانضم اليهم عدد كبير من طلاب الانفصال ، وقد اعلنت الاحكام العرفية والمراقبة على الصحف



ما برح خليل بك مطران شاعر القطرين وضيف بيروت اليوم موضوع احتفاء الادباء واكرامهم وقد اقام له الاديبان الكبيران يوسف افندي افتيموس وزير النافعة والاستاذ امين بك تقي الدين حفلتين ساهرتين جمعتا حول الشاعر رهطاً من اخوانه ومحبيه

علمت الجوانب ان اوغست باشا اديب رئيس الوزارة اللبنانية يسافر الى فرنسا هذا الخميس في سبيل تسوية مسألة الديون العثمانية وحصة لبنان منها

تدل الانتخابات على فوز الجمهورية في اليونان

بناء على طلب جمعية الامم عينت الداغرك الجنرال ارنست ليرأس لجنة الحدود التركية السورية

قتل الجند السيار في جهات راشيا رجلين من الثوار وترجح الجوانب ان احدها هو حسيب ديبان الذي كان ضابطاً في الجندرمة اللبنانية قبل الحرب ·

رزق حضرة الفاضل الاديب حنا افندي نوهرا ولداً ذكراً جعله الله من اولاد السلامة

ورزق حضرة الفاضل يوسف افندي علام غلاماً ذكراً اقرت به عيون والديه

احتفل بزفاف الاميرة استريد الاسوجية الى البرنس ليوبولد ولي عهد البلجيك ·

عاد من انقره المسيو مرلنكلي مفتش الجمارك في سوريا ولبنان حاملاً معه نص الاتفاقية الجديدة مع تركيا

يصل المفوض السامي اليوم الى اللاذقية بطريق البحر

اجتمع المسيو بونسو في حلب بصبحي بك بركات رئيس دولة سوريا السابق اجتماعاً طويلاً

عدل الدكتور شهبندر عن السفر الى الولايات بناء على طلب اللجنة التنفيذية

اعتصب سواقو السيارات في بيروت احتجاجاً على ضريبة التمتع الفادحة

المعرض — ومع ذلك فالحكومة تزعم انها لم ترد في الضرائب

اوقفت الحكومة مختار قرية المشرفة وصاحب البيت الذي قتل فيه الضابط الباسل المرحوم ابرهيم الخوري وقبضت ايضاً على شقيق القاتل

سقطت الوزارة العراقية · وقد نجح حزب الشعب في الانتخابات لرئاسة البرلمان فكان رئيس الشيوخ السويدي ورئيس النواب الكيالي



رجل شهم

فقدت الجندية اللبنانية رجلا شجاعا من خيرة فتيانها اخلاقاً كريمة وشجاعة نادرة ، هو الضابط الباسل المرحوم ابرهيم الخوري الذي ذهب ضحية الواجب والبسالة في حادثة «المشرفة» ولكي يعرف الناس مقدار محبة هذا الضابط الشجاع لابناء وطنه لبنان نقص عليهم حكايتين من تذكراته :

كان الضابط ابرهيم الخوري قائدا لجندرمة بعقلين اثناء الحرب الكبرى عندما اعدم جمال باشا شهداء الاوطان ونشر الوثائق السرية التي اتخذها السفاح سلاحاً مبررا للاعدام . وقد وجد بين تلك الوثائق رسالة من حقي بك العظم سكرتير حزب الامركزية في مصر الى الشهيد محمد المحمصاني وفي الكتاب ذكر وتلميح عن الاستاذ امين بك تقي الدين احد صاحبي مجلة الزهور .

ففي احد الايام وصلت برقية الى الضابط ابرهيم الخوري من قيادة الجندرمة في لبنان تأمره بالتفتيش عن احد صاحبي مجلة الزهور في بعقلين وارساله مخفورا وعلى جناح السرعة الى عاليه . ولم يكن ابرهيم الخوري من اصدقاء الاستاذ تقي الدين فكلف احد اصدقائه ان يعرفه اليه . ولما تقابلا اطلعه الضابط على البرقية فاحس الاستاذ بالخطر المعلق فوق راسه . فسأله الضابط

— ها قد قرأت الان البرقية فماذا تريد ان اعمل ؟

فاجابه الاستاذ — اعمل واجبك

فابتسم ابرهيم الخوري وقال — اما واجبي فقد عملته من امس فقد ارسلت جواب البرقية الى القيادة اقول لها انني لا أعرف من هو صاحب مجلة الزهور المطلوب فارسلوا لي اسمه ، فاخذت بذلك مهلة حتى اعلمك انت بالامر لتتدبر شان نفسك وتنجو فاني احب ابناء بلادي وخصوصا امثالك الادباء واضن بهم ان يذهبوا ضحايا »

...

وفي الحال ترك الاستاذ بعقلين لاجئا الى مخبأ امين حتى انفرجت تلك الازمة .

...

وكان الضابط ابرهيم الخوري ملحقا بالجيش الفرنساوي كترجمان للقومندان ارلابوس اثناء معركة ميسلون فلما انجلت المعركة عن دخول الفرنساويين الى دمشق كان قد وقع بين ايدي الجيش فريق من النهابين الشذاذ وبعض الاسرى من ضباط الجيش العربي وكان بين الضباط الاسرى فتى تكتم اشد التكتم حتى اعتقدوه من الشذاذ فضموه اليهم .

وفي مساء ذلك اليوم الرهيب امر القومندان ارلابوس ترجمانه الضابط ابرهيم الخوري ان يذهب عند الفجر بهولاء الشذاذ ويعدمهم رمياً بالرصاص

وعند الصباح اضطر الضابط ان ينفذ الامر فقاد المحكومين بالموت الى واد قريب وفي اثناء الطريق راى بينهم فتى لا تشبه حالته حالتهم في شي . فاقترب منه وقال له

— لا يعقل ان تكون انت من هولاء النهابين . فمن تكون اذن وما اسمك ؟

تمنع الشاب اولا عن الكلام ثم قال

— اسمي سعيد لطفي

ولكن لهجة الشاب وهيأته حولتا اهتمام الضابط اليه فعاد سائلا

— قلبي يحدثني بانك من وطني ... لا تخف يا رجل وقل لي الحقيقة فانا ابرهيم الخوري ضابط لبناني من عمشيت ، لا تخف فقد اتمكن من انقاذك

فاطرق الشاب الى الارض قليلا ثم رفع راسه واجاب

انا سعيد عمون ابن اسكندر بك عمون

بغت الضابط وهو يسمع هذا التصريح ويرن في اذنيه اسم عمون ، احد امجاد لبنان ، ولكنه لم يتردد دقيقة بل افسح المجال لابن عمون وانقذه من الموت . فقدم له سعيد عمون ساعته اليدوية الذهبية تذكارا منه واعترافاً بجميله .

وقد مات ابرهيم الخوري بالامس وهو يحمل في صدره وعلى يده اثار شهامته ومروءته .

رحمه الله .

اعلان مناقصة

في الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع في ١٨ تشرين الثاني سنه ١٩٢٦ تجري في غرفة وزير الاشغال العامة مناقصة تركيب قساطل الميه في رأس العين في صور وفقاً لدفتر الشروط الموضوع لها في وزارة الاشغال العامة والذي يمكن للمقاولين الاطلاع عليه يومياً من الساعة التاسعة ظهر

وزير النافعة